



بيان صحفي

يزدا تدعم فتح المقبرة الجماعية في مزار شرف الدين وتدعو إلى الإسراع في تحديد هوية الضحايا

العراق: في 20 أغسطس 2026، انضمت يزدا إلى منظمات إيزيدية في اجتماع مهم نظمته اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) في دهوك، وتركز الاجتماع على وضع آلية مشتركة لفتح واستخراج الرفات من المقبرة الجماعية في مزار شرف الدين، في ناحية الشمال (سنوني)، شمالي سنجار. ويضم الموقع رفات ضحايا من المقبرتين الجماعيتين في خانصور وبردية.

حضر الاجتماع افراد من أسر الضحايا، إلى جانب الحكومة العراقية، بما في ذلك دائرة حماية المقابر الجماعية والمفقودين التابعة لمؤسسة الشهداء ودائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة. كما حضر الاجتماع ممثلون عن دائرة الطب العدلي التابعة لحكومة إقليم كردستان، ودائرة الأدلة الجنائية في وزارة الداخلية، بالإضافة الى هيئة التحقيق وجمع الأدلة.

ستواصل الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان التنسيق الوثيق بشأن هذه العملية من خلال مقارنة المعلومات المتاحة ومطابقتها، وتجميع البيانات المتعلقة بالمقبرتين الجماعيتين في قاعدة بيانات مخصصة لدى مديرية الطب العدلي في بغداد. وتهدف هذه الجهود إلى تيسير عملية مطابقة الحمض النووي ودعم تحديد هوية الضحايا.

في 21 أغسطس 2026، بدأت الفرق الفنية الوطنية من دائرة حماية المقابر الجماعية والمفقودين ودائرة الطب العدلي، بالشاركة مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP)، مهمة ميدانية في الموقع لإجراء تقييم فني أولي والاستعداد للمراحل التالية من أعمال الاستكشاف. ويجري هذا العمل تمهيداً للفتح الرسمي للمقبرة الجماعية في 19 سبتمبر 2026. وعقب استخراج الرفات، سيتم نقلها، وفقاً للإجراءات الرسمية، إلى مختبرات الطب العدلي في بغداد لإجراء تحليل الحمض النووي (DNA) ومطابقة النتائج.

ستواصل يزدا دعم أسر الضحايا والفرق الفنية الوطنية طوال هذه المهمة الإنسانية، وستتابع عن كثب عملية تحديد الهوية ومطابقة الحمض النووي في المراحل المقبلة. كما تدعو يزدا جميع السلطات المعنية إلى إعطاء الأولوية لهذه العملية وضمان توفير الموارد اللازمة والتنسيق والدعم الفني المطلوب لإنجازها في الوقت المناسب. وبعد مرور أكثر من 12 عاماً على الإبادة الجماعية، انتظرت العوائل طويلاً للحصول على إجابات بشأن مصير ذويها، وللحصول على فرصة لدفنهم بكرامة. ولذلك، ينبغي التعامل بجدية ومسؤولية مع استكمال عمليات استخراج الرفات وتحديد هوية الضحايا وإعادتها إلى ذويها، والإسراع في إنجازها، باعتبارها خطوة أساسية لتمكين العوائل من معرفة الحقيقة، والحفاظ على كرامة الضحايا، والوصول إلى خاتمة تضع حدًا لمعاناتها.

###

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

info@yazda.org

حول يزدا:

يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) المُعلن عن نفسه ضد الأيزيديين والأقليات الأخرى في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع في مجالات العمل الإنساني والعدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها تتمحور في تصميمها وتنفيذها حول المجتمع والناجين. ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين على تقديم خدمات إنسانية وخدمات متعلقة بالمساءلة والمناصرة للفئات الأقلية الضعيفة في العراق في إطار تعافيتها في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية.

وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولديها مكاتب رئيسية في دهوك في إقليم كردستان العراق، ومكتب فرعي في سنجار في محافظة نينوى. يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. ومنذ إنشائها، تلقت يزدا دعمًا من العديد من الجهات المانحة، المؤسسية والفردية على حد سواء، ووصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.